

الوافي في الوفيات

عبد الله بن محمد بن أبي الخير بن سطيح الشيخ القدوة نجم الدين ابن الحكيم الحموي .
ولد سنة ثلاثٍ وستمائة وتوفي سنة ثمانٍ وسبعين . ويقال إنه من ذرية سطيح الكاهن . كان
شيخاً صالحاً زاهداً كبير القدر . أثنى عليه ابن الدباهي وكان يحضر السماع وهو الذي
أنكر على ابن إسرائيل ذلك البيت وأظنه قوله : من الكامل .
هذا الوجود وإن تكثر ظاهراً ... وحياتكم ما فيه إلا أنتم .
وهو والد شرف الدين المحتسب ولهم زاوية بحماة وتوفي بدمشق ودفن في مقابر الصوفية .
محيي الدين قاضي القضاة ابن عين الدولة عبد الله بن محمد ابن عين الدولة قاضي القضاة
محيي الدين أبو الصلاح ابن قاضي القضاة شرف الدين الصفراوي ثم الإسكندري المصري الشافعي
. عاش إحدى وثمانين سنةً وتوفي سنة ثمانٍ وسبعين وستمائة . وولي القضاء بمصر والوجه
القبلي بعد القاضي تاج الدين ابن بنت الأعر مدةً وأصابه فالج وعجز عن الكتابة خمسة
أعوامٍ وكان كاتب الحكم يعلم عنه ثم عزل وكان فيه لطفٌ ودماثة .
الطوبي الكاتب عبد الله بن محمد بن الحسين الصقلي الطوبي الكاتب . أورد له أمية ابن أبي
الصلت في الحديقة : من مجزوء الوافر .
تلاعب بي وأطعمني ... بنعمى ليس يبدلها .
يقبل لي أنامله ... ويمنعني أقبلها .
وأورد له أيضاً : من المتقارب .
بخدك آسٌ وتفاحةٌ ... وعينيك نرجسةٌ ذابله .
وريقك من طيبه قهوةٌ ... فوجهك لي دعوةٌ كامله .
هذا كقول القائل : من مجزوء الخفيف .
شادنٌ خده وعي ... ناه وردي ونرجسي .
إن يجد لي بخمر في ... ه فقد تم مجلسي .
المعري عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن سليمان . هو أبو محمد التنوخي
المعري وهو من بيت أبي العلاء المعري وقد تقدم والده وجده في مكانيهما . كان والده أبو
المجد محمد قاضي المعرة إلى أن ملكها الفرنج . ومن شعر أبي محمد هذا : من الكامل .
يا من تنكب قوسه وسهامه ... وله من اللحظ السقيم سيوف .
تغنيك عن حمل السلاح إلى العدى ... أجفانك المرضي فهن حتوف .
مجد الدين الطبري عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الشيخ الإمام مجد الدين أبو محمد

الطبري المكي الشافعي المحدث المفتي . ولد بمكة سنة تسعٍ وعشرين وسمع من ابن المقيـر وابن الجميزي وشعيب الزعفراني وجماعة وقدم دمشق وسمع من الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان وبرع في الفقه ودرس وأفتى . ولي الإمام بمكة ثم بمسجد النبي A ثم قدم أواخر أيامه القدس وأم بالصخرة فجمع له الإمامة بالمسجد الثلاثة وأفتى بالأماكن المذكورة . روى عنه ابن العطار والبرزالي والجماعة وكتب إلى الشيخ شمس الدين بمروياته وتوفي بالقدس سنة إحدى وتسعين وستمائة .

ابن هارون المغربي